

لسان العرب

(يبس) اليُبْسُ بالضم نقيض الرطوبة وهو مصدر قولك يَبِسَ الشيءُ يَبِيسُ ويَبِيسُ والأول بالكسر نادر يَبِيسًا وَيُبِيسًا وهو يابِسٌ والجمع يُبِيسُ قال أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَيَّ مَخْمَسًا بِئْرًا عَضُوضًا وَشِنَانًا يُبِيسًا واليَبِيسُ بالفتح اليابِسُ يقال حطب يَبِيسُ قال ثعلب كأنه خِلافة قال علقمة تُخَشِّخِشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيَّهِمْ كما خَشَّخَشَتْ يَبِيسَ الحَصَادِ جَنْوُبٌ وقال ابن السكيت هو جمع يابِسٍ مثل راكِبٍ وراكِبٍ قال ابن سيده واليَبِيسُ واليَبِيسُ اسمان للجمع وتَيَبِيسُ الشيءُ تجفيفه وقد يَبِيسُ سِتُّهُ فاتَّيَبِسَ وهو افْتَتَعَلَ فأُدْغِمَ وهو مُتَّيَبِسٌ عن ابن السراج وشيء يَبِيسُ كَيَابِسٍ قال عبيد بن الأبرص أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا فَكَأَنَّهَا ذَبُلَاتٌ مِنَ الهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبِيسٍ أَرَادَ عَمَّا ذَبُلَاتٌ أَوْ قَنَاةَ ذَبُلَاتٍ فَحَذَفَ الموصوفَ واتَّيَبِسَ يَتَّيَبِسُ أَبدلوا التاء من الياء ويأْتِي تَبِيسُ كله كَيَبِيسُ وَأَيَبِيسُتُهُ ومكان يَبِيسُ وَيَبِيسُ يابِسُ كذلك وَأَرْضُ يَبِيسٍ وَيَبِيسُ وقيل أَرْضُ يَبِيسٍ قد يَبِيسُ ماؤُهَا وكُلُّهَا وَيَبِيسُ صُلْبَةٌ شديدة واليَبِيسُ بالتحريك المكان يكون رطباً ثم يَبِيسُ ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقاً في البحر يَبِيساً ويقال أيضاً امرأَةٌ يَبِيسٌ لا تُنِيلُ خَيْراً قال الراجز إلى عَجْوَزٍ شَذَّةٍ الوجه يَبِيسُ ويقال لكل شيء كانت النَّدْوَةُ والرُّطُوبَةُ فيه خِلافةً فهو يَبِيسٌ فيه يُبِيسًا .

(* قوله « فهو يبس فيه يبسا » كذا بالأصل مضبوطاً) وما كان فيه عَرَضاً قلت جَفَّ وطريق يَبِيسٌ لا نُدْوَةٌ فيه ولا بلل واليَبِيسُ من الكَلَالِ الكثير اليابِسُ وقد أَيَبِيسَتِ الخُضْرُ وَأَرْضٌ مُوَيْسَةٌ الأَصْمَعِيُّ يقال لما يَبِيسَ من أَحْرارِ البقول وذكورها اليَبِيسُ والجَفِيفُ والقَفِيفُ وَأَمَّا يَبِيسُ البُهْمَى فهو العرقوب .

(* قوله « العرقوب » كذا بالأصل) والصُّفَارُ قال أبو منصور ولا يقال لما يَبِيسَ من الحَلِيِّ والصِّلِّيَّانِ والحَلَمَةِ يَبِيسُ وَإِنَّمَا اليَبِيسُ ما يَبِيسُ من العُشْبِ والبُقُولِ التي تتناثر إِذَا يَبِيسَتِ وهو اليُبْسُ واليَبِيسُ أَيضاً .

(* قوله « واليبس أيضاً » كذا بالأصل ولعله واليبس بفتح الياء وسكون الباء) ومنه قول ذي الرمة ولم يَبِقَ بالخِلاصِ مِمَّا عَدَّتْ بِهِ مِنَ الرُّطُوبِ إِلَّا يَبِيسُهَا وَهَجِيرُهَا وَيُرْوَى يَبِيسُهَا بالفتح وهما لغتان واليَبِيسُ من النبات ما يَبِيسُ منه يقال يَبِيسُ فهو يَبِيسٌ مثل سَلِيمٍ فهو سَلِيمٌ وَأَيَبِيسَتِ الأَرْضُ يَبِيسُ بقلها وَأَيَبِيسَ القومُ أَيضاً كما يقال أَجْرَزُوا مِنَ الأَرْضِ الجُرْزِ ويقال للحطب يَبِيسُ وللأَرْضِ إِذَا

يَبْدِسَاتُ يَبْدِسُ ابن الأعرابي يَبْدَسُ هي السَّوْءُ أَوُةُ والفُنْدُورَةُ والشَّعْرُ الْيَابِسُ
أَرْدَوْهُ ولا يرى فيه سَحْجٌ ولا دُهْنٌ ووجه يَابِسٌ قليل الخير وشاةُ يَبْدِسٌ وَيَبْدِسُ
انقطع لبنها فيَبْدِسَ ضَرَعَهَا ولم يكن فيها لبن وأَتَانُ يَبْدِسَةُ وَيَبْدِسَةُ يابسة ضامرة
السكون عن ابن الأعرابي والفتح عن ثعلب وكلاً يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني
أَن نساء العرب يَقْلُنُ في الأُخْدِ أَخْذَتْهُ بالدَّ رَدَّ بَيْسَ تَدْرُ العِرْقُ الْيَبْدِسُ قال
تعني الذَّكَرُ وَيَبْدِسَاتُ الأَرْضُ ذهب ماؤُهَا وَنَدَاهَا وَأَيَبْدِسَاتُ كَثْرُ يَبْدِسُهَا
وَالْأَيَبْدِسَانِ عَظْمَا الوَطِيفَيْنِ من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك لِيَبْدِسُهَا
وَالْأَيَابِسُ ما كان مثل عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ وَالْأَيَبْدِسَانِ ما لا لحم عليه من السَاقَيْنِ قال أَبو
عبدة في ساق الفرس أَيَبْدِسَانُ وهما ما يَبْدِسُ عليه اللحم من السَّاقَيْنِ وقال الراعي
فقلت له أَلَمْ يَرْقُ بِأَيَبْدِسِ سَاقِهَا فَإِن تَجَبَّرَ العُرْقُوبُ لَا تَجَبَّرُ النَّسَا قال
أَبو الهيثم الأَيَبْدِسُ هو العظم الذي يقال له الطُّنْبُوبُ الذي إِذَا غَمَزْتَهُ في وسط
سَاقِكَ أَلَمَكَ وَإِذَا كُسِرَ فقد ذهبت السَاقُ قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الأَيَابِسُ وَيَبْدِسُ
الماء العَرَقُ وقيل العَرَقُ إِذَا جَفَّ قال بشر بن أَبي خازم يصف خيلاً تَرَاهَا من
يَبْدِسِ الماءِ شُهْباً مُخَالِطٌ دَرَّةٌ مِنْهَا غَرَارُ الغَرَارِ انقطاع الدَّرَّةِ يقول
تُعْطِي أَحْيَاناً وَتَمْنَعُ أَحْيَاناً وَإِنَّمَا قال شُهْباً لِأَنَّ العَرَقَ يجف عليها فتَبْدِسُ
ويقال للرجل إِيبَسُ يا رجل أَي اسكُتْ وَسَكْرَانُ يَابِسٌ لا يتكلم من شدَّةِ السكر كَأَنَّ
الخمِرَ اسكنته بحرارتها وحكى أَبو حنيفة رجلاً يَابِسُ من السُّكْرِ قال ابن سيده وعندي
أَنَّهُ سَكِرَ جَدًّا حَتَّى كَأَنَّهُ مات فُجِفَّ